

## الجمعية العامة

### الدورة الثالثة والخمسون



## الجلسة العامة ٩٨

الجمعة، ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٩٩، الساعة ١٠/٠٠  
نيويورك

الرئيس: السيد ديدير أوبرتي ..... (أوروغواي)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

السيد تنكوانو (النيجر) (تكلم بالفرنسية): لقد حصل حدث مضجع بتاريخ ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بوفاة الرئيس ابراهيم باري مينا سارا بصورة مأساوية، ولقد أثر في نفسي أثرا عميقا التآبين الذي أجرته الجمعية العامة للتو وأنا أشكركم، سيدي، بالنيابة عن النيجر حكومة وشعبا.

تأبين فخامة السيد ابراهيم باري مينا سارا، رئيس جمهورية النيجر الراحل

تعرف الجمعية العامة أن القوات المسلحة النيجيرية، وبروح وطنية فياضة قررت، عقب الوفاة المأساوية لرئيس الجمهورية، أن تتقلد مقاليد الحكم عن طريق إنشاء مجلس المصالحة الوطنية. وكان القصد من الظهور الجديد للجيش على المسرح السياسي في بلادي تجنيب النيجر وشعبها تقلبات شديدة ناجمة عن المآزق السياسي الذي كانت النيجر وشعبها تتجهان إليه بلا هوادة. لذلك أود أن أعرب هنا عن تمسكك شعب النيجر بأسره والطبقة السياسية والمجتمع المدني بهذه البداية الجديدة من أجل التوفيق بين عواطفنا وأفكارنا.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): يحزنني هذا الصباح أن أؤبن رئيس جمهورية النيجر الراحل، فخامة السيد ابراهيم باري مينا سارا الذي وافته المنية بتاريخ ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

فبالنيابة عن الجمعية العامة، أرجو من ممثل النيجر أن ينقل تعازينا إلى النيجر حكومة وشعبا وإلى أسرة فخامة السيد ابراهيم باري مينا سارا المفجوعة.

أدعو الممثلين إلى الوقوف مع التزام الصمت لمدة دقيقة حدادا على فخامة الرئيس ابراهيم باري مينا سارا.

وبوسعي أيضا أن أؤكد التصميم الكامل لمجلس المصالحة الوطنية على التقيد بفترة انتقالية مدتها تسعة أشهر والتزامه الثابت بها بغية وضع الأسس الدائمة لعودة الديمقراطية إلى النيجر على نحو أصيل يتعذر معه عكس مسارها. وهذا الانتقال تقوم به حكومة وحدة وطنية ذات قاعدة عريضة شكّلت بتاريخ ١٦ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت لمدة دقيقة.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): أعطي الكلمة لممثل النيجر.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

## إقرار جدول أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة وتوزيع البنود وتنظيم الأعمال

### طلب إدراج بند فرعي إضافي مقدم من الأمين العام

مذكرة من الأمين العام (A/53/237)

الرئيس (تكلم بالاسبانية): نتناول الآن طلبا يرد في مذكرة الأمين العام المعممة في الوثيقة A/53/237 يتعلق بإقرار تعيين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

إن الأمين العام يبلغ الجمعية العامة في مذكرته بأنه قبل مع الأسف استقالة السيد جيمس غوستاف سبيث مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اعتبارا من ١ تموز/يوليه ١٩٩٩.

ويبلغ الأمين العام الجمعية العامة أيضا بأنه، عملا بالإجراءات المتبعة، يطلب منها في دورتها الراهنة إقرار تعيين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ونظرا لأن البند ١٧ من جدول أعمال الدورة الثالثة والخمسين، المعنون "تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى"، لا يتضمن بندا فرعيًا يتعلق بهذا الإقرار، ثمة اقتراح بأن يدرج في جدول أعمال الدورة الثالثة والخمسين، في إطار البند ١٧ من جدول الأعمال، بند فرعي إضافي بعنوان "إقرار تعيين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي".

ومالم يكن هناك اعتراض، سأعتبر أن الجمعية العامة توافق، في ظل الظروف التي تصفها مذكرة الأمين العام، على التنازل عن تطبيق الحكم ذي الصلة من المادة ٤٠ من النظام الداخلي الذي يتطلب عقد جلسة للمكتب بشأن مسألة إدراج بند إضافي فرعي في جدول الأعمال.

هل أعتبر أن الجمعية العامة تقرر، بناء على مقترح للبند ١٧ من جدول الأعمال، بعنوان "إقرار تعيين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): يصبح البند الفرعي الإضافي هذا البند الفرعي (١) من البند ١٧ من جدول الأعمال.

إن أهداف السلطات الجديدة في النيجر تتمثل في متابعة العملية الديمقراطية، وتنصيب حكومة مدنية بتاريخ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، واحترام الحريات الأساسية وحقوق الإنسان والالتزامات الدولية التي تعهدتها بلادي بالفعل. وإن خطة العودة إلى الحياة الدستورية الطبيعية وضعت على الشكل التالي: اعتماد الدستور باستفتاء يجري في حزيران/يونيه ١٩٩٩؛ وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩؛ والاحتفال بتنصيب الرئيس المنتخب بتاريخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩.

ولقد اتخذت بالفعل جميع الاستعدادات لتشكيل هيئة توكل إليها مهمة صوغ النصين الأساسيين للجمهورية ألا وهما، الدستور وقانون الانتخابات. وأود أيضا أن أسترعي انتباهكم إلى قرار مجلس المصالحة الوطنية بشأن عدم أهلية أعضائه وأعضاء الحكومة وقوات الدفاع والأمن لخوض الانتخابات خلال الفترة الانتقالية.

وفي هذا الوقت العصيب، أناشد بصدق جميع شركاء النيجر وأصدقائها أن يقدموا لبلادي كل الدعم الذي تحتاجه من أجل نجاح الفترة الانتقالية التي حددها مجلس المصالحة الوطنية.

### البند ١١٨ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفاقات الأمم المتحدة  
(A/53/835/Add.4)

الرئيس (تكلم بالاسبانية): يبلغ الأمين العام رئيس الجمعية العامة في رسالة واردة في الوثيقة A/53/835/Add.4 بأنه بعد صدور رسائله الواردة في الوثائق A/53/835 والإضافات من ١ إلى ٣، قامت أفغانستان وسانت فنسنت وجزر غرينادين بتسديد المبالغ اللازمة لتخفيض متأخراتهما إلى ما دون المبلغ المحدد في المادة التاسعة عشرة من الميثاق.

هل أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما بهذه المعلومات على النحو الواجب؟

تقرر ذلك.

### البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)

أن هذا الإجراء ينطبق أيضا على تعيين مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

هل أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في نظر هذا البند الفرعي مباشرة في جلسة عامة؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): أود الآن أن أستشير الوفود بشأن الشروع مباشرة في النظر في البند الفرعي (١) من البند ١٧ من جدول الأعمال. وفي هذا الصدد، أود أن أسترعي انتباه الجمعية العامة إلى الحكم ذي الصلة من المادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، الذي ينص على ما يلي:

"... لا يجوز، ما لم تقرر الجمعية العامة غير ذلك بأغلبية ثلثي الأعضاء الحاضرين المصوتين، أن ينظر في أي بند إضافي إلا بعد انقضاء سبعة أيام على إدراجه في جدول الأعمال وبعد قيام إحدى اللجان بتقديم تقرير بشأنه."

وما لم يوجد اعتراض، سأعتبر أن الجمعية العامة توافق على الشروع فورا في النظر في البند (١) من البند ١٧ من جدول الأعمال.

تقرر ذلك.

البند ١٧ من جدول الأعمال (تابع)

تعيينات لملء الشواغر في الهيئات الفرعية وتعيينات أخرى

(١) إقرار تعيين مدير عام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

مذكرة من الأمين العام (A/53/237)

الرئيس (تكلم بالاسبانية): إن الأمين العام، في مذكرته الواردة في الوثيقة A/53/237، يذكر الأعضاء بأن الجمعية العامة، في الفقرة ٢٢ من الجزء بء من قرارها ١٢٤٠ (د - ١٣) المؤرخ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٥٨ بشأن إنشاء الصندوق الخاص، قضت بأن يقوم الأمين العام، بعد التشاور مع مجلس إدارة الصندوق الخاص، بتعيين المدير التنفيذي، بشرط إقرار الجمعية العامة للتعيين. وقد رئي

وأقرت الجمعية العامة، بموجب مقررها ٣٢١/٥١ المؤرخ ٢١ أيار/مايو ١٩٩٧، تعيين الأمين العام للسيد جيمس غوستاف سبيث مديراً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة ولاية مدتها أربع سنوات تبدأ في ١ تموز/يوليه ١٩٩٧.

وقد أبلغ السيد جيمس غوستاف سبيث الأمين العام بعزمه على الاستقالة اعتباراً من ١ تموز/يوليه ١٩٩٩، وقبل الأمين العام استقالته آسفاً.

وبعد التشاور مع أعضاء المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يطلب الأمين العام الآن إلى الجمعية العامة أن تقر تعيين السيد مارك مالوك براون مديراً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة ولاية مدتها أربع سنوات تبدأ في ١ تموز/يوليه ١٩٩٩.

هل أعتبر أن الجمعية العامة تقر تعيين السيد مارك مالوك براون مديراً لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لفترة ولاية مدتها أربع سنوات تبدأ في ١ تموز/يوليه ١٩٩٩؟

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالاسبانية): بهذا نكون قد اختتمنا نظرتنا في البند الفرعي (١) من البند ١٧ من جدول الأعمال.

البند ٩٣ من جدول الأعمال (تابع)

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

(و) تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

رسالة من الممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة إلى رئيس الجمعية العامة (A/53/902)

الرئيس (تكلم بالاسبانية): لقد أبلغت بأن المشاورات تتواصل بشأن الطلب الوارد في الرسالة الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة، الوثيقة A/53/902. وبالتالي فإن النظر في هذا الطلب سيؤجل إلى موعد لاحق يعلن عنه فيما بعد.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.